الرقم ٥٣٢

هذا الشيء مما لا تدركه الابصار ومما لا تراه العيون مع انه مما تدركه
عادة فهذا القول مشعر بدلالة على امكان رؤيته الشيء عادة بل على
وقوعها ايضا بخلاف الاصوات والروائح ونحوها فانها ليست
مما تدركه الابصار عادة فلا يحسن مدحها بعدم ادراك الابصار
او بعدم رؤيتها نعم اذا اريد مدح الروائح بشمولها لم يشمها انف
الثالث انا قلنا ان نفي الرؤية في مقام المدح يدل على امكان
ذلك الشيء حتى يرد علينا النقض بنفي الشريك او بنفي اتخاذ
الولد في مقام المدح مع امتناع المنفي وصورة النقض نقض
بيان الاولوية وامكان المنفي فيما نحن بصدده ليس نقصا
بل هو كمال قوله فانه لا والافادة الوجود الخ يعني ان كل
واحد من خلق الفعل الاختياري وكسبه مسبوق بالقصد الجزئي
المتوقف على التصور الجزئي المتعلق بذلك الفعل لكن الكسب
يكفيه القصد الجزئي الاجمالي المتوقف على التصور الجزئي الاجمالي
لان محل الكسب ليس مقصودا لهذا الفعل بل محل له باختياره
فهذا القدر من القصد والتصور يكفي للمحاسبة بالاختيار بخلاف
الخلق فانه افادة الوجود بالقصد الجزئي المتوقف على التصور
الجزئي ولا شك ان اجزاء ذلك الفعل امور متكثرة كالحركات

Copyright © King Saud University